

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- ع : يقوله عدي بن زيد في سجن النعمان بن المنذر يخاطبه وقبله : .
(أَبْلَغِ الذُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا ... أُنْصَنِي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي) .
- (لو بَغَيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْق ...) .
- يقول : لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي الماء فإذا غصت بالماء فَيَمَّ أَسِغَهُ وَالاعْتَصَارُ :
الْمَلْجَأُ وَالْحَرْزُ وَهُوَ الْعَصَرُ وَالْعُصْرَةُ .
- قال أبو زبيد : .
- (وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْدُجُودِ ...) .
- يقول : فأنت ملجأ وحزني من الناس فإذا أتيت من قبلك فإلى من أَلْجَأُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : (يَا مَاءُ لَوْ غَصَصْتَ بَغْيِرَكَ أَجَزْتُ بِكَ) .
- وقال إبراهيم بن العباس فأحسن : .
- (وَكُنْتُ أَذُمُّ إِلَيْكَ الرَّمَانَ ... فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَذُمُّ الرَّمَانَ) .
- (وَكُنْتُ أَعْدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ ... فَهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ) .
- غيره : .
- (كُنْتُ مِنْ مَحْنَتِي أَفْرُؤُ إِلَيْهِمْ ... فَهُمْ مَحْنَتِي فَأَيُّ الْفِرَارِ) .